

أنتِ قدوة يا فتاة !

قصة قصيرة



تأليف

أمنية درازي



الإهداء:

"ندى عادل"

تلك الصدفة الجميلة التي جمعتني بها الأيام
أحبك في الله عزيزتي .

المقدمة :

إذا كنت حزين وجئت لتقرأ كتابي فأعلم أنك تم اختيارك لتعود إلي
سعادتك بفضل الله فصدقاً يرسلنا الله بعضنا لبعض رحمات
فإبتسم ولا تدع أحداً يعكر صفو مزاجك فالحياة مرة ولا بد عليك أن
تعيشها بكل سرور ورضا بفضل الله.

"أنتِ قدوة يا فتاة "

دار حديث بين فتاتين فهن اصدقاء منذ زمن بعيد ف الحوار كان حارًا بينهما
ولكن صدقًا يرسلنا الله بعضنا لبعض حتي نهون علي بعضنا صعوبة ومرارة
الأيام بدأ الحوار كالتالي :

مش ناوية ترجعي !

- لا

-طب ليه ؟

-حاسه انه مش هيتقبلي

- مش هيتقبلك؟

انتِ مدركة بتقولي أي يا بسنت !

- انا عملت ذنوب كثيرة في حياتي وربنا مش هيسامحني..

- مين قللك ؟

-محدث

-طب انتي شوفتي ربنا قال اي في كتابه ؟

-قال اي ؟

إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ.

متخيلة انه ربنا هيبدل سيئاتك حسنات ؟

متخيلة انه انك مجرد ما تفكري في التوبة دي اسمها بداية للعودة إلي الصواب

وتعتبر اصلاً بداية جديدة لحياتك

- انا حاسة بجبل ثقيل على قلبي يا ميران
- طب ما سألتيش نفسك انا الجبل دا حسيت بتقوله ليه ؟
- ليه يا ميران ؟

-عشان ربنا عاوزك ترجعيله استغفري

و رددى "لا حول ولا قوة إلا بالله "

خلي لسانك رطب بذكر الله التهي بالذكر والتدبير في قرآنه ربنا عاوز بسنت بتاعت زمان وعاوزها احسن بسنت الل كانت بتحفظ قرآن ! الل كانت قدوة لكل البنات وما زالت

عاوز بسنت تستغفر وتتوب عن كل الذنوب التي لا يعلم سرها الا الله عاوزها ترجع الجوهرة الثمينة الل كل الناس شهدت ليها بأخلاقها وما زالت برضو

-فكرك يا ميران!

-اه فكري ونص كمان دا ربك الأقرب والاحن دا بيقولك

"ونحن اقرب إليه من حبل الوريد "

تعرفي :

ربنا عشان بيحبك بقا يكرهك في كل الذنوب الل مالية قلبك

او عي تفتكري انه اي حاجة بتحصل في حياتك شر ليك

-امال ايه يا ميران ؟

انا مشوفتش يوم حلو في حياتي

- مشوفتيش يوم حلو ؟

طيب هسألك كام سؤال وتجاوبيني بكل صداقية تمام !

-تمام يا ميران هجاوبك إن شاء الله

-نبدأ بأول سؤال :

انتي بتتنفسي كام مرة في اليوم ؟

-ودا سؤال معرفش بس نفسي بيطلع ويخرج طبيعي زي اي حد

- طيب عاوزاكي اولاً تقولي الحمد لله

-الحمد لله طبعاً

- تعرفي بقا نفسك ال بتتنفسيه غيرك مفتقده ومحروم منه مرضى كورونا عافهم الله وكذلك ال عندهم حساسية على الصدر بيعانوا يومياً وكل ساعة وكل دقيقة عشان مش عارفين يتنفسوا النفس ال معظمنا بنتنفسه بس مش مدركين انه نعمة عظيمة من الخالق

احنا في نعم عظيمة ومحاطة بينا في كل مكان

تعرفي اعظم نعمة اي ؟

-الصحة يا بسنت الصحة في الزمن دا وفي الحياة دي نعمة عظيمة كثير يغفل عنها

عاوزاك بقا تعرفي قيمة النعمة ال ربنا اعطاها ليك وانت مش مدركة أهميتها عيدي حساباتك مرة اخري وھتتعرفي انه ربنا اعطاك نعم عظيمة لا تعد ولا تحصى اشكريه ديمًا اشكريه يا بسنت عشان كل ما تشكريه وتحمديه والرضا يعم أرجاء قلبك " هيظمنك وهيجبرك "

-متأكدة يا بسنت انه هيجبرني؟

-اه هيجبرك وهي عوضك

ھتقولي اي ال مخليكي متأكدة ؟

ھقولك لأنه ربنا عز وجل ليس بظالم عبده فهو عادل كريم عظيم حساباته وابتلاءته لنا في صالحنا وليس ضدنا.

فنحن بشر وكلنا نخطيء ولكن اعظم ما في الأمر أن الإنسان يعرف ذلاته وخطائه وسرعان ما يرجع لخالقه ويتوسل إليه ويطلب منه العفو والغفران

عاوزاكي تخلي الكلام دا في قلبك ديمًا ارجعي لربنا يا بسنت عشان الوقت ميعديش وتندمي فكلنا سواء عنده وكلنا بشر ولكن ربك الغفار ذو الجلال والإكرام يقبل التوبة عن عباده ويستحي من عبده عندما يرفع له يداه خاضعًا متضرعًا طالبًا رحماه.

- بصي انا همسح كل حاجة تخلي ربنا يغضب مني واتمنى يسامحني على كل ذنوبي وهبتدي بفضله صفحة جديدة .

شايفة موبايلى دَ عشان ربنا يعلم اني وضعت النية

اهي كل الاغاني حتى الل قلبي يهواهم همسحهم

وهمسح صوري من على السوشيال

ومن النهاردة هرجع لخماري وقرآني هرجع لطاعةالله

انا صدقت دلوقتِ انه الانسان بيكون حزين ليه ؟

_ليه يا بسنت؟

- عشان هو بعيد من ربنا الحياة مع ربنا فعلاً حلوة

انا عارفة الكلام دَ وبشكر ربنا اني فوقت قبل فوات الأوان "فأسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يغفر لي ما تقدم من ذنبي ويهديني الي سبل الرشاد والصواب "

-الحمد لله على نعمة الاسلام وعلى نعمة علينا يا بسنت

-شكرًا يا ميران انك كنتي سبب اني ارجع افضل وواثقة اني هرجع افضل واوعدك اني هرجع جوهرة زي ما كونت انا مسلمة وديني أمرني بالتعفف

"فصدقًا يرسلنا الله بعضنا لبعض رحمات وما نحن الا رسائل تات في الوقت

المناسب حتى نعلم حكمة الخالق لنا فنصيحة لكل من يقرأ كلامي ونصيحة لذاتي ايضًا :

لا تهملوا رسائل الخالق لكم سواء كانت مجرد رسالة او مكالمة او كلمة من أحد المارة او حتى آيه او حديث سمعتموه أثناء سيركم لعملكم او دراستكم او اي كان فكل حدث وكل شيء تسمعه هو رسائل من الله اتعودا إليه وتقبلوه عليه وأخيرًا اختاروا صحاب صالحين لأنه فعلاً زي ما قال د/حازم شومان "

الصاحب صاحب وياخت ال صاحبه ساحبه على طريق ربنا" .

#أنتِ قدوة_يافتاة

#لأمنية_درازي